إسرائيل تعلن معادلتها الجديدة لإستهداف طهران مباشرة بعنوان "عقيدة الأخطبوط"

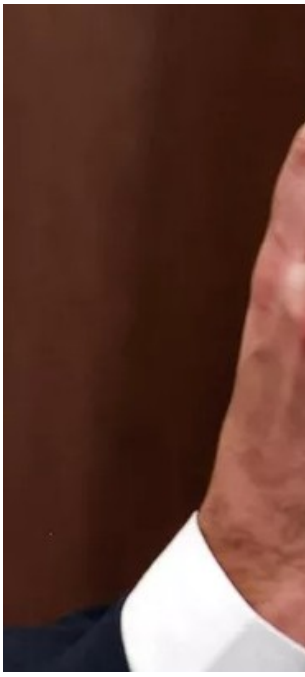

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، "نفتالي بينيت"، عن "معادلة إسرائيل الجديدة للتعامل مع إيران في المنطقة، وذلك من خلال الإستهداف بشكل مباشر".

وأوضح بينيت، في حديثه مع مجلة الإيكونوميست:"إن تل أبيب باتت تعتمد معادلة جديدة في المنطقة، إذ تطبق عقيدة الأخطبوط مستهدفة إيران بشكل مباشر، لا أذرعها".

وأشار إلى ما وصفها "حرب الظل" التي تخوضها إسرائيل ضد إيران منذ نحو 4 عقود، قائلاً: "نطبّق عقيدة الأخطبوط، لم نعُد نلعب مع المخالب، مع وكلاء إيران، لقد أنشأنا معادلة جديدة من خلال استهداف المنبع".

وأكد أن وكلاء إيران في المنطقة هما "حزب ا" اللبناني، وحركة "حماس" الفلسطينية في قطاع غزة، اللذين تدعمهما طهران، مؤكدا أنهما لم يطلقا صواريخ على إسرائيل في العام الماضي.

وأعرب بينيت عن أمله بأن الهجمات الإسرائيلية سوف تدفع إيران إلى قبول نسخة أكثر صرامة من الاتفاق النووي الذي أبرمته مع الدول الست (الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) في عام 2015، قبل أن ينسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب في عام 2018.

وقال إن "الاقتصاد الإيراني في حاجة ماسة إلى رفع العقوبات المفروضة على طهران، لدرجة أن اعتماد واشنطن نهجاً حازماً قد يمكنها من إبرام اتفاق يجمد تطوير إيران برنامجها النووي إلى موعد غير محدد"، مضيفا أن "إسرائيل تسعى إلى إنفاق مبالغ أكبر من إيران، على برامجها للأسلحة، والتفوّق عليها تكنولوجياً، على أمل إفلاسها".

ووافق مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المؤلف من 35 دولة، بأغلبية كبيرة على قرار يدين إيران، بسبب عدم تقديمها ما يفسر وجود آثار لليورانيوم في ثلاثة مواقع لم يعلن عنها، فيما عارضت كل من روسيا والصين نص القرار، بينما صوتت 30 دولة لصالحه وامتنعت ثلاث دول عن التصويت هي الهند وباكستان وليبيا.

وردت إيران على قرار وضع معاهدة "أوكوس" على جدول أعمال مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكدة أن هذا القرار "يزيد من مخاطر الانتشار النووي".

بدوره، حمل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان "المتبنين للقرار المعادي لإيران في مجلس الحكام بالوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤولية عن كل تداعيات تهديداتهم".

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، إن قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يكشف الوجه الحقيقي لإيران.

وذكر بينيت في تغريدة بحسابه الرسمي على "تويتر"، مساء الأربعاء، أن قرار الوكالة الدولية، الذي يدين إيران لعدم تقديمها ما يفسر وجود آثار لليورانيوم في ثلاثة مواقع لم يعلن عنها، قد كشف الوجه الحقيقي لإيران.